

## مخرجات الورشة رقم 1

التنمية الجهوية المندمجة : بين تقليص الفوارق المجالية

ورهان التنافسية وجاذبية الاستثمار

شكلت هذه الورشة مناسبة لطرح مختلف الأفكار وسرد التجارب وتقاسمها من طرف كل الفاعلين بما فهم القطاع الخاص والمجتمع المدني، وفرصة لمحاولة إعطاء تقييم ولو مرحلي لما بعد دخول القانون التنظيمي المتعلق بالجهات حيز التنفيذ في الجانب المتعلق بمدى تفعيل الآليات والضوابط المتاحة في عمليات التخطيط والبرمجة لتحقيق التنمية المندمجة، ومناسبة أيضا لإبراز المشاريع المبرمجة في الوثائق المرجعية (التصميم الجهوي لإعداد التراب وبرنامج التنمية الجهوية).

كما شكلت الورشة أيضا منصة لطرح مختلف الأفكار والتساؤلات والإشكاليات والاقترحات ومناقشتها إسهاما من الجميع في تدعيم وتعزيز دور الجهة في النهوض بالتنمية

الاقتصادية والاجتماعية وتحسين مناخ الأعمال وتحفيز وجذب الاستثمار وخلق فرص الشغل والعمل على تقوية مكانتها في ظل النموذج التنموي الجديد.

وخلال المناقشة تفاعل مجموعة من المتدخلين مع محاور النقاش، مما أغنى أشغال الورشة بمجموعة من الأفكار والاقتراحات تم استغلالها لتكون مقترح خلاصات ومخرجات، وهي كالتالي:

1 تعزيز آليات التخطيط الترابي في تناسق مع توجهات

السياسة العامة للدولة في مجال إعداد التراب ؛

2 تبني العدالة المجالية كأولوية في السياسات العمومية

الترابية من أجل تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية؛

3 تقوية ودعم آليات ومساطر الالتقائية وتناسق برامج

التنمية الجهوية في ما بينها واندماجها مع المخططات

القطاعية ؛

4 التحفيز الجبائي كدعامة أساسية لجاذبية الاستثمار ؛

5 ملاءمة مناهج التكوين المهني مع حاجيات ومتطلبات المقاولة

؛

6 وضع استراتيجية مشتركة مع باقي الفاعلين (المراكز الجهوية

للاستثمار) لإنجاح التسويق الترابي عبر تامين مؤهلات

الجهات ؛

7- تعزيز وتقوية دور المقاولة والقطاع الخاص في التنمية

الجهوية المندمجة عبر الشراكات ما بين القطاع العام

والخاص.